الخلاصة



التربية الإسلامية

س / ما هو مفهوم التربية الإسلامية ؟

التربية الإسلامية : هى الأراء والمبادئ والمفاهيم والممارسات التربوية المستمدة من الأصول الإسلامية مستهدفة تربية أنسان عابد عامل عامل طائع مؤتمر بأوامر الله منته بنواهيه .

فهي بذلك علم تربوى قائم على الأسس الشرعية وفقه الواقع الإسلامى ولابد له من متخصصين يجمعون بين علوم الشريعة وعلوم التربية.

س / وضح ما المقصود بمصادر التربية الإسلامية ؟

مصادر التربية الأسلامية مصدران أصلى وفرعى :

المصدر الأصلى : هو القرأن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهذا المصدر الأصلى هو أساس التربية إلى يوم القيامة لأنه من الله عز وجل لأن الله عز وجل خالق الأنسان وعالم به وواضع أصول تربيته حين قال (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) .

المصدر الفرعى : وهو أجتهادات المسلمين فى الحقل التربوى سواء أكانوا فقهاء أو مؤرخين أم متصوفين أمثال (القابسى وأبن عبد البر وأبن حزم والغزالى وبن خلدون .....) الخ .

ويجدر الإشارة إلى الأتى :

١- أسهامات المسلمين فى الحقل التربوى تجمع بين السقيم والشحيح فنأخذ منه ما يتفق مع القرأن والسنة .

٢- المصار الفرعية توسع دائرة التربية الأسلامية بشرط الألتزام بالكتاب والسنة .

س / ما هى وظيفة التربية الأسلامية ؟

١- الدعوة إلى الإسلام والمحافظة عليه .

٢- نقل التراث الثقاف الإسلامى للمسلمين .

٣- صناعة التغيير والتجديد الإسلامى .

س / وضح الأهداف الفرعية والكلية للتربية الإسلامية ؟

أولا : الهدف الكلى للتربية الأسلامية:

تربية العابد المؤتمر بأوامر الله المنتهى عن نواهيه المرتبط بمبادئ الإسلام فى كل سلوكياته ومن الطبيعى أن يكون الأنسان عابد عامل عالم لأن الأنسان خليفة الله فى الأرض والخلافة تقتضى تحمل الأعباء فقال تعالى (وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون)

ثانيا : الأهداف الفرعية (الجزئية)

١- الأهداف الخلقية والنفسية :

يبتغى الإسلام كمال الخلق وتزكية النفس وترويضها على الطاعة وفعل الخير وكفها عن محارم الله وطريق ذلك العبادة وذكر الله ومغالبة الهواجس والوساوس فيقول الله عز وجل (أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعنون) فالقرأن الكريم يشير إلى أخلاق الرسول بقوله (وأنك لعلى خلق عظيم) (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لأنفضوا من حولك) .

٢ـ الاهداف الأجتماعية :

يدعوا الإسلام إلى إقامة مجتمع متماسك قائم على العدل والرحمة والتعاون والتعاطف بين الأقارب لذا حث على رعاية الأقارب والجيران حيث قال الله تعالى (فأت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون) وقوله صلى الله عليه وسلم (ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) .

٣ـ الأهداف العقلية والمعرفية :

أ– توجيه القرأن الكريم للمسلمين إلى اعمال عقولهم . ب– التأمل فى الكون وفى أيات الله

ج– الإنتشار فى الأرض كشفا عن مجاهلها وثرواتها وبحثا عن الرزق لقوله تعالى (أفلا يتدبرون القرأن أم على قلوب أقفالها) وقوله تعالى (وفى أنفسكم أفلا تبصرون) وقوله تعالى (إن فى خلق السموات والأرض وأختلاف الليل والنهار لأيات لأولى الالباب).

٤ـ الأهداف العلمية المرتبطة بأحتياجات الأنسان ومعاشه

أ– يوجهنا الإسلام إلى أرتياد سبل المعاش .

ب– تحقيق الأكتفاء الذاتى عن الأخرين بلا تجرد أو أنكفاء بدليل قوله تعالى (فأذا قضيت الصلاة فأنتشروا فى الأرض وأبتغوا من فضل الله وأذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) .

س/ تعتمد التربية الأسلامية على عدة مجالات فما هى هذه المجالات ؟

بعد تحديد المفهوم الأصلى للتربية الأسلامية وهى أنها علم تربوى يتناول نظام التربية والتعلم من المنظور الأسلامى وعلى هذا الأساس يمكن عرض مجالات الدراسة والبحث فى التربية الأسلامية .

١– مجالات الدراسات الأصولية :

ويرجع تسمية هذا المجال بالدراسة الأصولية لأنه يعتمد على الأصول والمصادر الأساسية وهى الكتاب والسنة فهو أصدق المجالات تعبيرا عن التربية الإسلامية .

٢– مجالات الدراسات التاريخية :

يقوم فيه الباحث بدراسة تاريخ التربية الإسلامية خلال العصور الأسلامية المختلفة ولها أشكال عدة وهى:

أـ دراسة تراعى البعد الزمنى : حيث تقسم هذه الدراسات من بداية عصر النبوة وحتى يومنا هذا .

بـ دراسة تراعى البعد المكانى: مثل دراسة تاريخ التربية فى الأقاليم الإسلامية.

جـ دراسة تراعى البعد الزمانى والمكانى: حيث يتم دراسة تاريخ التربية فى أقاليم معينة فى حقب معينة مثل (بلاد المغرب – الأندلس) فى عهد دولة المرابطين .

دـ دراسة مؤسسات ومعاهد التربية الإسلامية : كـ (الكتاتيب والمساجد والمدارس).

هـ دراسة المفاهيم والقضايا التربوية دراسة تاريخية : مثل إعداد المعلم ومجانية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية.

٣– مجالات دراسة الفكر التربوى الإسلامى

يهتم هذا المجال بدراسة أجتهادات المفكرين المسلمين فى حقل التربية .

وهناك عدة أساليب لدراسة الفكر التربوى الإسلامى منها :

أـ دراسة أعلام التربية فى الإسلام: فالتاريخ الأسلامى حافل بالعلماء والمفكرين مثل دراسة الفكر التربوى عند الإمام الغزالى او إبن خلدون أو ابن رشد .

ب- دراسة الإتجاهات العلمية والمدارس الفكرية : وهى تضم أكثر من علم من أعلام الفكر التربوى الأسلامى فهناك العديد من المدارس الفكرية مثل مدرسة الفقهاء ومدرسة المحدثين ومدرسة المفسرين ومدسة الفلاسفة .

ج- دراسة المفاهيم والقضايا التربوية : يختار الباحث موضوعا عن مفهوم أو قضية تربوية مثل الحرية ويركز على موقف الفكر التربوى الإسلامى تجاه هذه القضية .

د- دراسة العصور والفترات التاريخية : وهو دراسة للفكر التربوى الإسلامى عبر العصور التاريخية.

هـ- الدراسات المقارنة : حيث يتم المقارنة بين مفكر وأخر أو بين مدرسة فكرية وأخرى مع ضرورة مراعاة أن يكون هناك أسس مشتركة .

و- الدراسات النقدية أو التقيمية : حيث يلجأ الباحثون إلى النقد أو التقييم .

٤ – مجالات دراسات الواقع المعاصر :

يتجه الدراس لهذا المجال إلى دراسة الواقع التربوى القائم وصفا أو تشخيصا أو تعديلا أو تطويرا من المنظور الأسلامى.

٥ – مجالات الدراسات المنهجية :

يحاول أصحاب هذا المنهج أن يحددوا المفاهيم الأساسية للتعامل مع التربية الأسلامية ومنهج دراستها والأصول التى يجب أن تعتمد عليها تلك الدراسة وهو يتناول الجوانب التالية :

أ- أجراء دراسات تطبيقية على إستخدام المنهج الأصولى فى مجال البحث فى التربية الإسلامية.

ب- البحث فى التراث التربوى الإسلامى عن المناهج العلمية التى أستخدمها العلماء.

ج- دراسة إمكانية إعادة صياغة المناهج البحثية.

د- دراسات تقويمية لمناهج البحث التى أستخدمتها الدراسات .

٦ – مجال الدراسات المتنوعة :

وهى التى لا تتقيد بمجال واحد من المجالات الخمسة السابقة (الأصولى – التاريخى – المنهجى – الفكر التربوى – دراسات الواقع التاريخى – المعاصر) وإنما تحاول أن تجمع بين أكثر من مجال من هذه المجالات وهى ضرورية فى مجال التربية لأن بعض الموضوعات تقتضى بأن يجمع الباحث بين أكثر من مجال .

س/ أشرح بالتفصيل ثلاثة من الأصول العقيدية للتربية الأسلامية موضحا تأثيرها التربوى فى شخصية الأنسان المؤمن ؟ هاااااااااااااام

تقوم العقيدة الإسلامية على الإيمان بالله وملائكته ورسله واليوم الأخر والقدر خيره وشره لقوله تعالى (أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل أمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير)

اولا : عقيدة التوحيد :

معناها الإيمان بالله وحده لا شريك له المتفرد بكل كمال الخالق البارئ المدبر لكل أمر الذى ليس قبله شئ ولا بعده شئ والموصوف بكل صفة له فى القرأن والسنة .

ولعقيدة التوحيد آثار تربوية فى شخصية المؤمن وذلك كالتالى :

١ـ تحدد عقيدة التوحيد الهدف الكلى للمؤمن فى حياته وهو العبودية لله وحده : فيوجه المؤمن كل أعماله وطاقته وحياته إلى الله وحده فقال تعالى (قل أن صلاتى ونسكي ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له) .

٢ـ تربى عقيدة التوحيد المؤمن على التوكل على الله : ومعناه التسليم والتفويض لله مع الأخذ بالأسباب فقال الله عز وجل (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) أى كافيه كما قال النبي (ص) أعقلها وتوكل) .

٣ـ عقيد التوحيد تحرر المؤمن من الخوف : حيث خلق الأنسان فى كبد فهو دائما يخاف على أهله ونفسه ورزقه ولكن المؤمن يسلب منه مخاوفه حيث قال تعالى (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) .

٤ـ تدعونا عقيدة التوحيد إلى أن ننظر إلى الأمور نظرة أعتدال وموضوعية: فلا نحزن على ما فاتنا ولا نفرح بما أتانا حيث قال تعالى (ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما أتاكم والله لا يحب كل مختال فخور .

٥ـ عقيدة التوحيد تطهر النفس: من القلق والحزن وسائر الأفات النفسية وتصون الأنسان من النفاق .

٦– تربى عقيدة التوحيد المؤمن ليكون قريبا من الله : فيتمتع بالصحة النفسية وهى من آجل النعم .

٧ـ يذكر القرأن أن من تربى على التوحيد قد توفر له زادا يسعد به فى الدنيا والأخرة : حيث قال تعالى (إن الذين قالوا ربنا الله ثم أستقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التى كنتم توعدون)

ثانيا : الإيمان بالملائكة وأثره التربوى :

١– الأيمان بالملائكة يدعونا إلى معرفة حكمة تنوع الخلق وبالتالى تنوع المهام المرتبطة بكل نوع فالجن له مهام والملائكة لها مهام وللأنسان الخلافة فى الأرض وكلهم عبيد لله مع تفاوت أقدارهم ومهامهم .

٢– يعلمنا الإيمان بالملائكة الطاعة لله والنظام والأتقان فى أعمالنا وهذه سمات العمل الناجح .

٣– يشعر المؤمن بالسعادة عندما يعلم أن من الملائكة من يستغفرون له لذلك تزداد طاعة الإنسان ويحاول عدم فعل المعاصى لأنه أولى بالطاعة من الملائكة .

٤– يراجع المؤمن نفسه فى كل عمل قاصدا الخير لأنه يؤمن بأنه (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) .

٥– الإيمان بالملائكة يوضح لنا عظمة الله وعدله فهو ينظم أمور الخلق ويحاسبهم ويسند لكل نوع من الملائكة أمر من الأمور وهذا يدعونا إلى تحمل المسئولية وتنظيم الأعمال .

ثالثا : الإيمان بالكتب وأثره التربوى

أن الله عز وجل نزل الكتب على رسله لينظموا بهذه الكتب حياة البشرية فأنزل الزبور على داود وأنزل المصحف الأول على إبراهيم وأنزل التوراة على موسى وأنزل الأنجيل على عيسى وأنزل القرأن على محمد خاتم الأنبياء وأحبهم إلى ربه وجعل لكل أمة ما يناسبها من الشرائع فى كتابها .

الأثار التربوية للكتب المنزلة :

١– أنها نعمة من الله ويجب شكر الله على نعمه والإهتداء بهديه فقد جعل الرسول خاتم الأنبياء وجعل القرأن خاتم الكتب فالكتاب العزيز يهدى الخلق إلى ما هو أقوم .

٢– شكر الله على نعمه والأهتداء بهديه والبحث عما يسعد الناس دنيا وأخرة فى الكتاب الخاتم فهو يحوى ما يهم

الخلق ويحل مشكلاتهم .

٣- نزول الكتب من الله على مراحل له حكمة وهو أن الله يعالج البشرية من أمراضها ومفاسدها علاجا تربويا يناسب المرحلة التى تمر بها حتى إذا أستقام العقل البشرى ونضج تقبل نزول القرأن الكريم .

٤- القرأن الكريم الذى تحدى الله به الأنس والجن أن يأتوا بمثله أو بسورة فعجزوا والذى تكفل الله بحفظه إلى يوم القيامة فيه حل لكل مشكلات الحياة.

٥- يربى القرأن المسلم تربية شاملة فينمى روح الأنسان بالعبادة ويربى العقل بالعلم والتأمل ويربى الجسم بالرياضة والعبادة .

رابعا : الإيمان بالرسل ودلالته التربوية

من حكمة الله فى خلقه أنه لم يترك البشر على فطرتهم وإنما يبعث لهم رسلا مبشرين ومنذرين يعرفون البشر الصواب والخطأ ولا نستطيع أن نحصى عدد الأنبياء والرسل .

الدلالات التربوية للإيمان بالرسل :

١- أن الله بعث الرسل ليبصروا العباد بالصواب والخطأ على ألسنة هؤلاء الرسل ثم جاء بمحمد خاتم الأنبياء والرسل بالقرأن الكريم.

٢- يكشف الإيمان بالرسل عن العدالة الإلهية المطلقة وفي هذا تشريف للأنسان

٣- يدل الأيمان بالرسل والرسول الخاتم إلى ما وصلت إليه البشرية من نضج عقلى تؤهلها لتحمل المسئولية .

خامسا : الإيمان باليوم الأخر ودلالته التربوية

وهو أن نؤمن باليوم الأخر وهو يوم الحساب الذى ليس بعده شئ والميزان وعذاب القبر للظالمين والجنة للطائعين .

ومن الدلالات التربوية لذلك :

١- الحرص على طاعة الله رغبة فى الثواب وتجنب العقاب .

٢- أن كل أنسان مسئول عن عمله (من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها) .

٣- تربية المؤمنين على الإلتزام بالعدل فالعدل هو الميزان الذى يحاسب الله به عباده .

٤- أننا نربى أبنائنا على أن ينظروا إلى خواتم الأعمال ونتائجها .

سادسا : الإيمان بالقدر وتطبيقاته التربوية

وهى أن نؤمن بالقدر خيره وشره وأن كل شئ مقدر بيد الله وحده ومن الدلالات التربوية

١- الأيمان بالقدر والسعى والعمل من جانب وبالتوكل والتفويض من جانب أخر .

٢- المؤمن بالقدر نشيط عاملا يؤدى عمله بأتقان .

٣- يكتسب المؤمن بالإيمان بالقدر هدوء النفس لأنه يؤمن أن كل شئ بيد الله فلا يتزعج قلبه ولا يحزن على ما فاته ولا يفرح بما أتاه .

٤- يربى المؤمن بالقدر نفسه على أن يكون (راضيا – هادئا – متواضعا) .

س / أشرح بالتفصيل الأصول العبادية وأثرها التربوى ؟

أولا : الصلاة :

هى العبادة الوحيدة التى تكون خمس مرات يوميا فى مواعيد ثابتة يقبل فيها العبد على ربه بكل كيانه. ومن أثارها التربوية

١- إذا أدى المسلم الصلاة بخشوع حسنت وقويت علاقته بالناس جميعا وخاصة الضعفاء وهذا دليل على قبول الله لصلاته .

٢- تنهى الصلاة عن المعاصى والفواحش من كذب أو زنا أو سرقة (أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون) .

٣- تحفظ الصلاة طاقات الأنسان الحيوية فلا يبددها فى الملاهى والشواغل .

٤- ترتبط الصلاة دائما بالطهارة الجسمية والطهارة الروحية .

٥- إن الصلاة فى جماعة تقوى الصلة بجماعة المسلمين وتنمى روح الأطمئنان والأمان .

ثانيا : الزكاة :

هى أحد أركان الإسلام وقد قرنت مع الصلاة فى ٨٢ أية من القرأن قال تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله).

ومن الأثار التربوية للزكاة

١- الزكاة تحرر المسلمين من الأنانية والشح وتكسبكهم التعاطف مع الأخرين

٢- تربى الزكاة المسلمين على مراعاة مشاعر الأخرين وعدم التعالى عليهم (والذين فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم).

٣- تربى الزكاة المسلمين على المشاركة بأموالهم فى إصلاح المجتمع طاعة لله وحرصا على الجماعة .

٤- أن الزكاة توازن بين المسلم والجماعة فتفيد الفرد وتفيد الجماعة

ثالثا : الصوم وأثاره التربوية

١- يدعونا الصوم إلى التحكم فى الشهوات وتنظيم إشباع الحلال .

٢- يربى الصوم المسلم على الصبر وقوة التحمل وكظم الغيظ .

٣- يرتبط الصوم بالإعتكاف فى العشر الأواخر من رمضان وفيه خلوة للعبد مع ربه .

رابعا الحج :

الحج من أركان الأسلام الخمسة من ينكره فهو كافر ومرتد قال تعالى (وأتموا الحج والعمرة لله) .

ومن أثار الحج التربوية

١- يجرد الحج المؤمنين من ثيابهم وهذا يذكرهم بالوقوف أمام الله يوم الحساب متجردين إلا من أعمالهم

٢- يدعوا الحج إلى الترابط والأخوة وينبذ روابط الجاهلية .

٣- يحفظ الحج للجسم السلامة والطهارة والنظافة والمشى والهرولة.

س / أعرض لثلاثة فقط من أوجه رعاية السنة النبوية لطفل ما قبل المدرسة ؟

السنة النبوية الشريفة هى المصدر الثانى من مصادر التربية الإسلامية بعد القرأن الكريم وقد عنيت السنة بالطفل منذ ميلاده وحتى سن السابعة فالطفل فى السنة النبوية يصل إلى درجة التميز فى سن السابعة لذلك يتعلم تأدية الصلاة وفى

هذه الفترة يسمى صبى وأوجه الرعاية تتمثل فى التالى :

اولا: إدراك الوالدين لمسئولية تربية الطفل ورعايته

إن المسئولية فى رعاية وتربية الطفل وخاصة الطفل قبل المدرسة تقع على عاتق الوالدين ولما كان الولدان فى مشاغل الحياة فقد حرص الإسلام على تهيئه الأسرة المسلمة التى نعى مسئولية تربية الطفل بإعتبار أن الطفل ينشأ في نفس الأسرة فجعلت مسئولية رعاية الطفل مسئولية دينية حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) فالإمام راع ومسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهى مسئولة) أخ

وكما قال أبو هريرة (ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه)

ثانيا : ممارسة السنن والأحكام الأسلامية بعد ولادة الطفل :

ومن السنن التى يجب الأقتداء بها بعد ولادة الطفل

١- البشارة والتهنئة بالطفل ذكرا كان أو أنثى لأن البشارة مسرة للوالدين .

٢- التأذين فى أذن الطفل اليمنى والإقامة فى اليسرى لأن فيهما تحصين للطفل .

٣- تحنيك الطفل بالتمر والدعاء له بالبركة .

٤- العق للطفل المولود يوم سابعه وذبح شاه عنه ذكرا كان أو أنثى .

٥- حلق رأس الطفل يومه السابع والتصدق بمقدار وزن شعره ذهبا أو فضة .

٦- تسمية الطفل بأسم من الأسماء الحسنة لأن الأسماء تؤثر فى مسمياتها .

٨- ختان الطفل لأنه من أصل الفطرة وفيه فوائد صحية للطفل .

ثالثا: حماية حياة الطفل :

كفل الأسلام للطفل حق الحياة وصيانة هذه الحياة وحرمة الإعتداء عليها سواء كان جنينا فى بطن أمه أو بعد ولادته فقضى على عادة العرب الجاهلية وهى وأد البنات فقال تعالى (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا) وقال (ص) (أن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات) .

رابعا : الرعاية الصحية والجسمية للطفل :

دعى الأسلام إلى رعاية الطفل فى سن الرضاعة بأن تكون الرضاعة لمدة عامين كاملين حفاظا على صحة الطفل ولما فى لبن الأم من حصانة للطفل ولذلك أخر الرسول إقامة الحد على المرأة الزانية حتى وضعت طفلها وأتم الرضاعة عامين كاملين .وفي ذلك يقول الله عز وجل (والولدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة)

ومن حيث الأنفاق للمأكل والمشرب والملبس والمسكن فإن الطفل فى حاجة فى سنواته الأولى لهذه الأحتياجات مع ضعفه فقال الرسول (خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى وأبدأ بمن تعول) وقال أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله

خامسا : إتاحة الفرصة للطفل فى الحركة واللعب :

أن مرحلة ما قبل المدرسة هى مرحلة اللعب والحركة والمداعبة قال على بن أبى طالب (لاعب أبنك سبعا وأدبه سبعا وصادقه سبعا ثم أطلق له الحبل على الغارب) .

أن اللعب له دور فى تشكيل شخصية الطفل فيجب على الوالدين تهيئة الفرص والوسائل المناسبة كى يمارس الطفل حق اللعب فاللعب وسيلة هامة من وسائل بناء شخصية الطفل السوى فقد ذكرت السنة كثيرا من الأحاديث التى تدعوا إلى اللعب مع الأطفال ومداعبتهم فقد كان الرسول يصلى فى المسجد ويركب الحسن والحسين على ظهره.

وما روى من أن يعلى بن مرة (انهم خرجوا مع النبى (ص) إلى طعام دعوا له فإذا حسين يلعب فى السكة قال فتقدم النبى (ص) أمام القوم وبسط يديه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى فى فأس رأسه فقبله وقال حسين منى وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط

سادسا : معاملة الطفل بالحب والرحمة وتجنب القسوة والعقاب

من أبرز صفات المحبة ضمهم وتقبيلهم كما كان الرسول يفعل مع الحسن والحسين وقد روى عن أنس قال ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله.

ومن مظاهر الحب أن يجلس الأب والأبن فى حجره أو على فخذه ومن مظاهر الرحمة المسح على رؤوسهم ووجوههم رحمة بهم وكذلك الأسراع لنجدتهم وتأمينهم من الخوف وإيثارهم بالطعام والبدء بالأستقبال من السفر وعدم اللجوء إلى عقابهم

سابعا : التوجيه السلوكى للطفل :

يحتاج الطفل قبل المدرسة إلى أن تكون التوجيهات له مباشرة فوجهت السنة الطفل إلى أداب الطعام والأستئذان والسلام والشراب والأبتعاد عن السلوكيات غير المرغوب فيها وتوجيهه إلى الصدق وأهمية المصداقية فكان الرسول يقول فى حديثه صلى الله عليه وسلم (يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك) وقوله من قال لصبى تعال هاك ثم لم يعطه فهى كذبه .

ثامنا : العدل والمساواة بين الطفل وأخوته :

أكدت السنة على ضرورة العدل والمساواة بين الأخوات فى الحب والحنان والعطف وجميع المعاملات حتى لا يتأثر نفسيا قال (ص) (أتقوا الله واعدلوا بين أولادكم وذلك العدل أيضا فى الجانب المالى والعدل بين الذكور والأناث فى الحب والحنان وحتى في تقبيلهم وفى جميع مراحل حياتهم .

تاسعا : تعليم الطفل القرآن الكريم :

فهو حق من حقوق الطفل على الوالدين فهو يمنح الطفل الأتى :

١- إذ بدأ الطفل بحفظ القرآن الكريم فى الطفولة زرع السكينة والأيمان فى نفسه .
٢- تلقى الصغار للقرآن يحسن النطق ومخارج الحروف عندهم .
٣- تعلم القرآن فى الصغر يؤدى إلى رسوخ أياته فى ذهن الطفل .

س/ تعد التربية بالقدوة والممارسة من أساليب التربية فى الإسلام أشرح ذلك بالتفصيل ؟

التربية بالقدوة

يؤكد علماء النفس أن للقدوة دورا أساسيا فى التربية وقد أقر الإسلام أسلوب القدوة وأمر المسلمين بأن يقتدوا بأنبيائهم ورسلهم فهم خير أسوة لهم فى أقوالهم وأفعالهم فقال تعالى (لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله

واليوم الأخر) وقال فى رسولنا بأعتباره خير قدوة (لقد كان لكم فى رسول أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الأخر وذكر الله كثيرا) .

كذلك الصحبة الصالحة تجعل من الأنسان إنسانا صالحا فالإنسان يتعلم من صاحبه وفي ذلك يقول النبي (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) .

وقال الرسول (مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة) فالقدوة يجب أن تكون فى الوالدين والمعلمين والفنانين وساسة المجتمع.

ويجب الأشارة إلى أن الأنسان كما يقتدى بالقدوة الحسنة كذلك يمكن أن يقتدى بالقدوة السيئة فيجب على الوالدين أن يجعلوا سلوكهم قدوة ونموذجا حسنا لأبنائهم وكذلك المعلمين يجب أن يلتزموا بالأخلاق الفاضلة وأن تتطابق أفعالهم مع أقوالهم وأن تقوم مساعدة وسائل الأعلام للوالدين والمدرسة فى تقديم النماذج وأن تكون القيادة السياسية فى المجتمع خير قدوة للرعية .

التربية بالممارسة

١- يتعلم الأنسان عن طريق الممارسة العملية مواجهة المشكلات ومحاولة حلها عن طريق المحاولة والخطأ وقال تعالى (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون) فيجب على الوعاظ العمل بما يتحدثون به .

٢- أستخدام الرسول أسلوب الممارسة لتوصيل تعاليم السماء إلى المسلمين فكان يترك الصحابة يحاولون عن طريق الممارسة للوصول إلى الصواب فإذا ما وصلوا إلى الصواب أقرهم على ذلك وإذا أخطأوا بين لهم أوجه الخطا كل ذلك عن طريق الممارسة فمن أنواع الممارسات صورة الحوار وصيغة السؤال وهى ممارسات فكرية نظرية ما قاله بن عمر عندما سمع رسول الله يقول (إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنما مثل المسلم فحدثونى ما هى ؟ فوقع الناس فى شجر البوادى قال عبد الله وقع فى نفسى أنها النخلة فأستحييت ثم قالوا حدثنا ما هى يارسول الله ؟ قال هى النخلة .

التربية بالعبرة والموعظة

العبرة : هى حالة نفسية توصل الإنسان إلى معرفة المغزى إلى أمر ما يشاهده ويقوم بأستقرائه .

الموعظة : هى نصح وتذكير بالخير على الوجه الذى يروق له القلب .والقرأن كله موعظة فقال تعالى (يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور) .

وقد بين الله لرسوله أن سبب إلتفاف المؤمنين حوله فقال (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لأنفضوا من حولك) . **والموعظة لها أشكال تربوية مختلفة كالتالى :**

أ- قد تكون بالتعريض بأناس أرتكبوا نفس الأخطاء.

ب- قد تكون الموعظة سرا بين واعظ وموعظ .

ج- وقد تكون الموعظة أمام من يقع الموعوظ تحت ضبطه مثل الوالدين .

د- وقد تكون الموعظة بالإيحاء كأن يعظ المعلم تلاميذه الأقل ذكاء بالثناء على الموهوبين من زملائهم .

س/ ما هى أنواع العبر ؟

من أساليب العبر :

١- العبرة بالقصص والأحداث :

التربية بالأحداث ومعناها أستحضار الحوادث والوقائع والخبرات السابقة فى ظل غيبة المنبهات الأصلية فالحادثة تثير النفس بكاملها فتكون فرصة للمربى أن يطبع من التوجيهات والموضوعات المراد فهمها لدى المتعلم فقد جعل القرأن العبرة بالأحداث التى وقعت فى الغزوات كما فى غزوة حنين حيث أن الله يعلم المسلمين أن الكثرة والعجب لا يؤدى بالضرورة إلى النصر وكذلك العبرة بالأحداث كما فى الحج وما يرتبط به من ذكريات .

ويمكن أستغلال الأحداث الجارية فى تربية الأولاد بالطرق التالية

أ- الحث على القراءة والأطلاع فى الموسوعات الإسلامية وكتب التاريخ .

ب- النظر بعين الأعتبار إلى كل العوامل التى أدت إلى إستقلال البلاد الإسلامية سياسيا .

ج- تفيد السير الذاتية عند ذكر الأحداث المهمة التى صنعت مفكرا أو قائدا عسكريا فى أن تكون حياته قدوة حسنة يقتدى بها.

العبرة من خلال القصص القرأنى :

القصة عبارة عن عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب وعندما تكون فى الماضى تسمى فى الأسلام (القصص) وهى وسيلة من وسائل القرأن لغرض دينى وهى وسيلة من وسائل تبليغ الدعوة وتثبيتها بالأدلة .

أنواع القصص فى القران :

١- القصة التاريخية المقصودة : بأماكنها وأشخاصها وحوادثها كقصص الأنبياء .

٢- القصة الواقعية : وهى تعرض نموذجا لحالة بشرية كقصص أبنى أدم (قابيل وهابيل)

٣- قصص تمثيلية : وهى تمثل واقعة بذاتها ولكنها يمكن أن تقع فى أى لحظة وفى أى عصر مثل قصة صاحب الجنتين البخيل المتكبر .

الأغراض التربوية من القصص القرأنى :

١- أثبات الوحى والرسالة : فالرسول (ص) كان أميا وهذه القصص تثبت بالدليل أن القرأن وحى يوحى .

٢- بيان أن الدين كله من عند الله وأن المؤمنين كلهم أمة واحدة والله واحد .

٣- بيان أن الدين أساسه واحد فقصص الأنبياء كلها تؤكد على عقيدة التوحيد فقال تعالى (لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب) .

ضرب الأمثال

١- المثل هو تشبيه شئ بشئ فى حكمه وتقريب المعقول من المحسوس .

٢- أستخدم القرأن الكريم أسلوب ضرب الأمثال لتجسيد المعانى العقائدية فى صورة محسوسة ومن الأيات التى أستخدمها القرأن بأسلوب ضرب المثل فقال تعالى (مثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون) .

٣- يستخدم الرسول (ضرب المثل) لوصف المعانى الفطرية بأقرب أوصافها العلمية المحسوسة من ذلك ما رواه أبو موسى عن النبى (ص) قال (ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا) .

٤- تساعد طريقة ضرب الأمثال على تدريب العقول على التفكير والقياس المنطقى وتقوية الحواس وجعلها أبوابا للمعرفة وهذه الطريقة تساعد الأطفال فى تعليم مبادئ القراءة والكتابة ويمكن أستخدام هذه الطريقة فى تعليم ضعاف العقول حتى يصبحوا أسوياء كغيرهم .

الثواب والعقاب (الترغيب والترهيب)

١- الثواب (الترغيب) وعد يصحبه تحبيب وإغراء بمتعة آجلة مقابل القيام بعمل صالح والإمتناع عن لذة ضارة إبتغاء مرضاة الله

٢- العقاب (الترهيب) هو وعيد وتهديد بعقوبة ناتجة عن أقتراف إثم نهى عن أرتكابه أو التهاون فى أداء فريضة أمر الله بها .

٣- يثاب المحسن على إحسانه ويعاقب المسئ على إساءته فقال تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) .

٤- بين الله للناس أن من يفعل الخير يثاب بالجنة ويرهبهم بأن من يفعل الشر يعاقب بالنار قال تعالى (من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها) .

٥- يستفاد فى المجال التربوى من الترغيب والترهيب فى الأتى :

أ- إثارة رغبة المتعلمين لحفظ القرأن الكريم والأحاديث ومنحهم جوائز مادية أو معنوية .

ب- إثارة الرغبة فى المتعلمين بألتزام الأخلاق الإسلامية القويمة ونبذ غيرها .

ج- ترغيب المتعلمين فى كل أعمال الخير من تصميم للتجارب ورسم للخرائط وإتقان العمل .

س/ لقد تناول البحث فى التربية الإسلامية عدة مناهج فى ضوء هذه العبارة أشرح بالتفصيل أحد مناهج البحث فى التربية الإسلامية ؟

المنهج التاريخى

ومعناه فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل فى ضوء خبرات الماضى وأحداثه

ويعرف المنهج التاريخى : بأنه المراحل التى يسير خلالها الباحث حتى يبلغ الحقيقة التاريخية ويقدمها للمختصين بخاصة والقراء بعامة وتتلخص هذه المراحل فى :

١- تزويد الباحث نفسه بالثقافة اللازمة له . ٢- أختيار الموضوع . ٣- جمع المصادر والأصول .

٤- إثبات صحتها . ٥- تعين شخصية المؤلف. ٦- تحديد زمان التدوين ومكانه.

٧- تحرى الأصول . ٨- إثبات الحقائق التاريخية . ٩- عرض الحقائق عرضا يخدم أهداف الدراسة.

ويجدر الإشارة إلى الأتى :

أ- يهتم المنهج التاريخى بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والأثار.

ب – يستخدم طريقة البحث حين يسأل عن كيفية نشأة الظاهرة وكيفية تطورها والعوامل المؤثرة فى تطورها .

ج– يتكون التاريخ من وقائع حدثت مرة واحدة وإلى الأبد بينما يتكون العلم من حقائق قابلة دائما أن تعود لأن التاريخ يقوم على الزمان والزمان لا يعود .

د– تهدف البحوث التاريخية إلى إعادة صياغة الماضى بطريقة موضوعية دقيقة لكن بجمع الشواهد وتقيمها بعد تحليلها ويفسرها فى ضوء التصور التاريخى .

<u>هناك مستويان للمنهج التاريخي وهي:</u>

المستوى الأول :

كأداة أو طريقة بحث ويعنى تبنى مبسط لحركة التاريخ فى كل الظواهر الإنسانية والطبيعية <u>ويمكن تقريب حركة التاريخ فى ثلاث تساؤلات هى :</u>

١– عن نشأة الظاهرة . ٢– تطور الظاهرة . ٣– ما ألت إليه الظاهرة .

المستوى الثانى :

<u>كونه منهج البحث التاريخى قدرة شارحة فيمكن التمييز فيه بين مستويات ثلاث هى :</u>

١– مستوى منهج المؤرخ . ٢– مستوى عالم التاريخ . ٣– مستوى تفسير التاريخ

الأعتبارات الهامة التى تساعد فى تطبيق منهج البحث التاريخى :

١– أن الأحداث والحقائق والبيانات ليست غاية بل وسيلة للوصول إلى نتائج قائمة على التحقيق والإثبات فلا ينبغى أن ينظر إليها بصورة منعزلة عن عصرها .

٢– ان المادة التاريخية ليست تجربة يمكن إعادتها للتأكد من صحتها لذلك يلجأ الباحث إلى السجلات والأثار الباقية .

٣– إن معظم الظواهر التاريخية لا يفسرها سبب واحد بل قد يكون هناك عدة أسباب لذلك لا يجب على الباحث ذكر الأسباب الهامة فقط بل يذكر كل ما يتعلق بالظاهرة من أسباب .

٤– هناك خصائص ينبغى أن تتوفر فى الباحث هى (الدقة – الصحة – الأمانة الفكرية – عدم التحيز للأهواء العقائدية) .

<u>**ويجدر الإشارة إلى الأتى :**</u>

١– أشار القرأن الكريم إلى أستخدام التاريخ فى وصف بعض الوقائع والحقائق عن طريق القصص لذا يرجه القرأن الكريم الباحث المسلم من خلال منهجه التاريخى إلى قاعدة هامة فى البحث العلمى وهى ضرورة ألتزام المعيارية فى البحث فلا يكتفى الباحث بسرد الوقائع التاريخية بل يتجاوز إلى التقييم وإصدار الحكم .

٢– يرى النشار أن المسلمين أقاموا المنهج التاريخى على أسس علمية دقيقة بما يعرف بعلم مصطلح الحديث .

٣– توصل المسلمون إلى كل ما توصل إليه علماء مناهج البحث التاريخى من نقد النصوص الداخلى والخارجى كما عرفوا طرق التحليل والتركيب ومنهج المقارنة والتقييم والتصنيف .

٤– وضع العلماء قواعد نقدية للتعامل مع الحديث سندا ومتنا خوفا على الحديث من الوضع فيه فظهر بعد ثلاثة قرون (علم مصطلح الحديث) .

٥– ظهرت مصنفات فى جمع الأحاديث بدقة مثل صحيح البخارى ومسلم وسنن أبى داود والنسائى والترمذى فقام العلماء فى هذا المنهج بدراسة الراوى والتحقق من نسبة الخبر إليه وصفات الراوى وما يتمتع به من أمانة ودقة .

٦- من أسس النقد التاريخى أنهم وجهوا نقدهم إلى الأسناد أولا ثم إلى المتن ثانيا .

٧- ظهر فى مجال نقد الرواة (علم أسماء الرجال) وظهر فى مجال تحقيق المتن (علم مصطلح الحديث) وظهر عند علماء الحديث علم يسمى (التصحيف والتحريف) .

٨- السنة النبوية الشريفة ساهمت فى بلورة أسلوب الأسترداد وفى النقد التاريخى.

الأمور التى يجب على الباحث أن يراعيها فى المنهج التاريخى

١- أهمية الوعى بالنسق الأسلامى العام وغاياته .

٢- أهمية الوعى بحركة المجتمع الأسلامى وتطوره .

٣- أهمية إدراك الوحدة فى التاريخ التربوى الأسلامى .

٤- أهمية النظر إلى المادة التاريخية فكرا وأحداثا .

٥- أهمية الأستفادة من هذا التاريخ فى جوانبه الإيجابية .

٦- أهمية الأتصاف بالدقة والموضوعية والأمانة الفكرية وعدم التحيز للأهواء والرغبات الشخصية .

وبناءا على ما تقدم فالباحث فى تاريخ التربية وفقا للرؤية الإسلامية لا يقتصر على مجرد الوصف أو الرصد إنما يحلل ويفسر.

